عرب وعالم

حذرت من تقويض جهود السلام

الصين تدعو إلى وضع المخاوف العربية والإفريقية في الاعتبار

بكين/14 أكتوبر/كريس باكلي:
طالب المبعوث الصيني إلى دارفور القوى العالمية بوضع المخاوف الإفريقية والعربية في الاعتبار فيما يتعلق بتوجيه تهمة الإبادة الجماعية إلى الرئيس السوداني عمر حسن البشير وحذر من أن هذه العملية القضائية قد تقوض جهود السلام.
وقال ليو جوي جين المبعوث الصيني إلى إقليم دارفور في غرب السودان أمس الجمعة أن طلب مدعي المحكمة الجنائية الدولية إلقاء القبض على البشير يمكن أن يهدد نشر قوات حفظ السلام في الإقليم الذي تعصف به الصراعات وآمال استئناف المفاوضات السياسية في دارفور.
وصرح بأن هذه الخطوات القضائية يجب ألا تضر بالجهود الأخرى، وأضاف «الأمم المتحدة تستخدم هذه الإجراءات المتباينة ويجب أن تضمن أولوياتها. استخدام إجراء ما يجب ألا يقوض الإجراءات الأخرى. لا ترسلوا إشارات خاطئة أو تلك التي تشيع حالة من الفوضى».
وكانت تصريحات المبعوث الصيني أول تعليق علني مسهب على توجيه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو يوم الاثنين تهم الإبادة الجماعية وارتكاب جرائم حرب وجرائم إنسانية في دارفور للبشير.
وهي أيضا أوضح إشارة على أن الصين قد تؤيد قرارا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتعليق قضية المحكمة الجنائية الدولية.
وتركز الاهتمام على قضية السودان في الوقت الذي تستعد فيه بكين لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية في أغسطس ومن المتوقع أن تسلط الأضواء على كيفية تعاملها مع هذه القضية وعلى مبيعات السلاح الصينية للسودان والاستثمارات الصينية في قطاع النفط.
واتهم مورينو اوكامبو البشير بإدارة حملة للإبادة الجماعية أودت بحياة 35 ألفا بالإضافة إلى «الموت البطيء» لما لا يقل عن 100 ألف آخرين وتشريد 2.5 ملايين.
وحذرت الصين وحكومات أخرى من أن توجيه الاتهام للبشير قد يعقد الموقف في دارفور وهو إقليم تقطنه أعراق عدة وخاضت فيه ميليشيات موالية للحكومة معارك مع متمردين حملوا السلاح ضد حكومة الخرطوم قبل خمس سنوات.
وقالت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان أن هذه القضية تعطي دفعة للعدالة ويمكن أن تجبر السودان على إقرار السلام في دارفور.
وطلب السودان من روسيا والصين وجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي المساعدة على استصدار قرار من مجلس الأمن بتعليق إجراءات المحكمة الجنائية الدولية ضد البشير عاما.
وقال دبلوماسيون في نيويورك انه من المتوقع أن تدعو جامعة الدول العربية ومجلس السلام والأمن في الاتحاد الإفريقي مجلس الأمن لتعطيل أي إجراء تتخذه المحكمة الجنائية الدولية.

أحد أفراد القوة الأمنية التابعة للصين بدارفور يصافح أحد المسئولين السودانيين في حفل استقبالهم بالإقليم

«سمير القنطار» ورفاقه أحرار

أصبح المستحيل واقعاً، و«سمير القنطار» الأسير اللبناني العربي المحكوم (500) سنة عميد الأسرى في السجون الصهيونية، والذي قضى ثلاثة عقود أصبح حراً طليقاً اليوم.
وعد، فصدق، فأوفى، إنه سماحة الشيخ / حسن نصر الله أمين عام حزب الله.

د . محمد رجب أبو رجب

كررها مراراً في خطاباته، وأقسم بأنه سيحرر / سمير القنطار، ولم يأخذ الأعداء هذا القسم على محمل الجد، ولم يعرفوا أن صاحب هذا القسم، هو من أوصل صواريخ المقاومة إلى قلب المدن المحتلة، وأن صاحب هذا القسم هو من جعل مليوناً ونصف مليون إسرائيلي يعيشون في الملاجئ لأكثر من ثلاثين يوماً.
انتصرت المقاومة، انتصر لبنان، انتصر سمير القنطار، انتصرت الإرادة، انتصر الصمود، انتصرت الجماهير العربية.
سمير القنطار بخروجه من المعتقل وحّد اللبنانيين وحَد الأحزاب والتنظيمات، وحد الشخصيات السياسية، وإلا ما معنى أن يكون كل اللبنانيين بانتظار سمير القنطار ورفاقه في الناقورة، وفي مطار بيروت ليحتفلوا بعرسه الوطني؟
ما تراه اليوم في لبنان هو عرس وطني بكل معنى الكلمة، عرس انتظره لبنان، وانتظره الفلسطينيون، وانتظره كل العرب الأحرار.
هذه هي البداية، وسنكون مع المئات من المحررين في الأيام القليلة القادمة، بعد نجاح وساطة مصر الشقيقة في عملية تبادل كبيرة مع المقاومة الفلسطينية.
سيكون لنا موعد مع كل المعتقلين في القريب العاجل، ما دامت المقاومة مستمرة، وما دام هناك من يحمل السلاح، ويرفض الاحتلال الصهيوني الجاثم على أرض الوطن.
دم «دلال المغربي» عروس فلسطين، ودم الآلاف من الشهداء، سيبقى أمانة في أعناق كل المناضلين من أمتنا العربية.

قتلى عراقيون في هجمات متفرقة وعملية عسكرية قرب البصرة

اتفاق بوش والمالكي على أفق زمني عام للوجود الأمريكي في العراق

توكسون (الولايات المتحدة)/بغداد/وكالات:
أعلن البيت الأبيض، أمس الجمعة، أن الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الحكومة العراقية نوري المالكي اتفقا على «الأفق الزمني العام» لفترة التواجد العسكري الأمريكي في العراق.
وقال البيت الأبيض في بيان نشر في توكسون في ولاية اريزونا، جنوب غرب الولايات المتحدة، أن بوش والمالكي اتفقا خلال محادثات أجرياها عبر دائرة فيديو مغلقة على سبل إنهاء المفاوضات حول الوجود الأمريكي في العراق «في أسرع وقت ممكن».
وحول وضع القوات الأمريكية في العراق بعد الحادي والثلاثين من ديسمبر 2008 الذي هو جزء من هذه المحادثات «اتفق الرئيس ورئيس الحكومة على اعتبار أن تحسن الأوضاع (في العراق) سيتيح تضمين الاتفاقات قيد التفاوض حاليا أفاقا زمنية عامة للأهداف المراد تحقيقها، مثل تسلم العراقيين السيطرة الأمنية في مدنهم ومحافظاتهم، ومواصلة خفض عدد القوات المقاتلة الأمريكية في العراق».
وتابع البيان «أن الرئيس ورئيس الحكومة اتفقا على اعتبار أن الأهداف (المراد تحقيقها) يجب أن تكون مستندة إلى استمرار تحسن الوضع على الأرض وليس إلى موعد انسحاب عشوائي».
ويعمل مسئولون عراقيون وأمريكيون على إبرام اتفاق رسمي حول وضع القوات لتوفير أساس قانوني لبقاء قوات أمريكية في العراق حين ينتهي تفويض ممنوح من الأمم المتحدة بحلول نهاية العام.
واقترح المالكي حديثا تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية لكن المسئولين الأمريكيين كانوا أكثر حذرا رغم تحسن الوضع الأمني في العراق.
وقال البيت الأبيض «في مجال التعاون الأمني اتفق الرئيس ورئيس الوزراء على أن تحسن الظروف الأمنية يجب أن يسمح بأن تشمل الاتفاقات التي يجري التفاوض بشأنها حاليا أفقا زمنيا عاما للوفاء بأهداف طموحه.. مثل استئناف السيطرة الأمنية العراقية في مدنهم ومحافظاتهم ومزيد من الخفض للقوات القتالية الأمريكية بالعراق».
على صعيد آخر بدأت القوات المتعددة الجنسيات جنوبي العراق أمس عملية عسكرية مشتركة مع القوات العراقية شمال مدينة البصرة لملاحقة المسلحين، في حين سقط عدد من القتلى بينهم شرطي في هجمات متفرقة في الموصل وبغداد.
وقال الناطق الإعلامي للقوات المتعددة الجنسيات جنوبي العراق كرس فورد إن العملية ستستمر أسبوعا كاملا في منطقة اللطيف (15 كلم شمال البصرة) وتهدف لملاحقة «المتطرفين ومنعهم من القيام بهجمات على المدنيين وقوات الأمن العراقية».
وأشار إلى أن القوات متعددة الجنسيات ستقوم بدعم قوات الأمن العراقية وترسيخ الأمن في البصرة.
وتعرضت القاعدة البريطانية بمطار البصرة الدولي التي تتركز مجمل القوات البريطانية فيها إلى هجمات في الأسابيع الأخيرة، بعد أن توقفت بشكل شبه نهائي عقب انطلاق عملية (صولة الفرسان) في البصرة أواخر مارس الماضي والتي استهدفت المسلحين والمليشيات.
في تطور آخر نشر الجيش العراقي عددا كبيرا من قواته في مدينة الصدر شرقي بغداد قبيل صلاة الجمعة، واعتلى الجنود أسطح المباني المحيطة بمكتب الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الذين ينتهزون فرصة أداء صلاة الجمعة لانتقاد الحكومة المدعومة من أميركيا.
كما حلقت مروحيتان عسكريتان فوق المنطقة، بينما سير الجيش العراقي دوريات تضم سيارات همفي.
يذكر أن الجيش العراقي سيطر على مدينة الصدر في مايو العام الماضي بعد أسابيع من المعارك الدامية مع مليشيا جيش المهدي التابع للصدر.
وفي سياق التطورات الأمنية قتل مسلحون شرطيا وأصابوا ثلاثة آخرين بهجوم استهدف نقطة تفتيش قرب مدينة الموصل شمال العراق وفق ما ذكرت مصادر الشرطة.
وفي بغداد قالت مصادر أمنية إن شخصا واحدا قتل وأصيب آخر أمس الأول بانفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب طريق في حي بغداد الجديدة شرقي العاصمة، كما عثرت الشرطة على جثتين في بغداد أمس الأول.
من جانبه أعلن الجيش الأميركي أن قواته اعتقلت في عملية بحي الأعظمية في بغداد خمسة يشتبه في أنهم «متشددون ينتمون لجماعات خاصة» وهو تعبير يستخدم للإشارة إلى المليشيا المدعومة من إيران.
وفي ديالى التي تجري فيها الاستعدادات لعملية وشيكة على المسلحين، اعتقلت قوة عراقية أميركية مشتركة أمس الأول رعد الدهلكي رئيس المجلس البلدي لمدينة بعقوبة مركز المحافظة بتهمة مساعدة تنظيم القاعدة.

قتلى عراقيون في أكفانهم ومشاعر الألم والحرقة بادية على أحد أهالي الضحايا أمس في بغداد

بعد ثلاثة عقود من قطع العلاقات بين البلدين

إيران تتوقع التحادث مع أمريكا بشأن تمثيل دبلوماسي ورحلات جوية

متكي أثناء زيارته لتركيا ولقائه بمسئوليها

أنقرة/14 أكتوبر/رويترز:
قالت إيران أمس الجمعة أنها ترى احتمالا لإجراء محادثات بشأن بدء وجود دبلوماسي أمريكي في طهران ورحلات طيران مباشرة بين البلدين بعد نحو ثلاثة عقود من قطع العلاقات مع إيران.
وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في مؤتمر صحفي في أنقرة «أعتقد انه قد تجرى محادثات بشأن فتح مكتب لرعاية المصالح الأمريكية في إيران وتنظيم رحلات مباشرة بين البلدين.»
ولم يحدد متى يمكن أن تجري تلك المحادثات أو شكل المحادثات. وقال متكي أن إيران كانت قد اقترحت في العام الماضي إقامة رحلات طيران مباشرة بسبب الطلب من جانب أمريكيين وإيرانيين.
وتبحث الولايات المتحدة فتح قسم لرعاية المصالح في إيران للمساعدة في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع ذلك البلد.
وقطعت واشنطن العلاقات الدبلوماسية مع طهران خلال أزمة الرهائن في الفترة من 1979 إلى 1981 التي احتجز فيها طلبة إيرانيون متشددون 52 دبلوماسيا أمريكيا رهائن داخل السفارة الأمريكية لمدة 444 يوما.
ولدى واشنطن قسم لرعاية المصالح في هافانا بكوبا يعد من الناحية الرسمية جزءا من السفارة السويسرية. وهو في واقع الأمر مستقل تماما. وتحتفظ الجمهورية الإسلامية بقسم لرعاية المصالح في سفارة باكستان في واشنطن.
وقال متكي «جاء أمريكيون إلى إيران في السنوات الماضية لأهداف أكاديمية وتجارية. ونحن نؤيد هذه التطورات بين الشعبين. وتوجد عدة شركات أمريكية تمارس نشاطها في إيران.»
وتزعمت واشنطن جهودا في المجتمع الدولي لعزل طهران واتهمتها بالسعي لصنع قنابل نووية.
وتقول إيران رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم أن أنشطتها النووية تهدف فقط إلى توليد الكهرباء.
وقال متكي أن المحادثات الجديدة التي ستبدأ اليوم السبت بشأن برنامج بلاده النووي المتنازع عليه ايجابية وتشير إلى تطورات جيدة في المستقبل.
وقال «عملية التفاوض الجديدة ايجابية والإجراءات جيدة. وهي تشير إلى تطورات جيدة للمستقبل. وآمل في أن تنعكس هذه المؤشرات الطيبة في هذه العملية على المحتوى.»
وقال «نأمل في أن تخرج نتائج جيدة إذا استمرت العملية على هذا النحو.» وأجرى متكي محادثات مع نظيره التركي علي بابا جان بشأن البرنامج النووي لإيران.
وقلل متكي من شأن أي توقعات بالتوصل إلى حل سريع في محادثات جنيف إذا قدم لإيران ما يطلق عليه اقتراح «التجميد مقابل التجميد» قائلا «لا تتسرعوا».
وهذا يعني خطوة تقوم بموجبها إيران بتجميد توسيع برنامجها النووي مقابل وقف القوى العالمية التحركات لفرض مزيد من العقوبات إضافة إلى ثلاث مجموعات من العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة بالفعل على طهران.
وقالت الولايات المتحدة يوم الأربعاء أنها سترسل مبعوثا إلى جنيف لينضم إلى المحادثات النووية مع إيران للمرة الأولى ليؤكد للجمهورية الإسلامية والأطراف الأخرى أن واشنطن تريد حلا دبلوماسيا لهذه الأزمة.
وينضم الدبلوماسي الأمريكي الرفيع وليام بيرنز إلى منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ومسئولين من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين للمشاركة في المحادثات.
وقال متكي «نرى وجود ممثل من الولايات المتحدة هناك على انه تطور ايجابي. وآمل أن يمتد هذا الأسلوب الايجابي في الشكل والإطار إلى المحتوى».

أمريكا تعتزم إجراء مباحثات سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل

إسرائيل تقوم باعتقالات في مؤامرة مزعومة ضد بوش

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
وجهت إسرائيل اتهاما لستة من الفلسطينيين أمس الجمعة بمحاولة تشكيل خلية لتنظيم القاعدة وزعمت أن أحدهم اقترح مهاجمة طائرات هليكوبتر تستخدم أثناء زيارة للرئيس الأمريكي جورج بوش.
وقال جهاز الأمن الداخلي لاحتلال الإسرائيلي "شين بيت" أن أحد المشتبه بهم استخدم هاتفا محمولا لتصوير طائرات هليكوبتر في استاد رياضي في القدس يستخدم موقعا لهبوط وفد بوش.
وقال جهاز شين بيت في بيان أن المشتبه به أرسل استفسارات إلى مواقع على شبكة الانترنت يتردد عليها أعضاء القاعدة وطلب إرشادات بشأن كيفية إسقاط طائرات هليكوبتر.
وزار بوش إسرائيل في يناير ومرة أخرى في مايو، ولم يتسن على الفور الاتصال بمحامي المشتبه بهم للتعقيب.
وقال جهاز شين بيت أن أربعة من المشتبه بهم فلسطينيون من سكان القدس الشرقية العربية وان اثنين من فلسطينيي 48 إسرائيل.
وأضاف شين بيت أن هؤلاء الرجال اجتمعوا عدة مرات وسعوا إلى تنظيم شبكة محلية لتنظيم القاعدة. وقال انه تم ضبط أجهزة كمبيوتر مع عدد من المشتبه بهم تحتوي على كتيبات تبين كيفية صنع قنابل.
وفي وقت سابق من الشهر الحالي وجهت إسرائيل الاتهام إلى اثنين بسبب صلتهم بالقاعدة والتخطيط لشن هجمات داخل الدولة اليهودية.
على صعيد آخر قال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس تعتزم استضافة مباحثات سلام في واشنطن مع مفاوضين إسرائيليين وفلسطينيين في 30 من يوليو.
وقال عريقات أن رايس قابلت وفداً فلسطينيا في واشنطن يوم الأربعاء وعرضت استضافة الاجتماع الثلاثي بينها وبين كبير المفاوضين الفلسطينيين احمد قريع ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني.
وتقوم رايس بجهد وساطة في الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق هذا العام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الأشهر الأخيرة من حكومة بوش التي تنتهي ولايتها في يناير عام 2009 .
وقال عريقات أن جهودا تجري أيضا لعقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت الأسبوع القادم لكنه ليس لديه تفاصيل أخرى.
ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شين مكورماك تأكيد تاريخ 30 من يوليو للمباحثات الثلاثية لكنه قال أن رايس ستواصل العمل جاهدة من أجل مفاوضات إقامة الدولة الفلسطينية وان هذا يتضمن عقد مثل هذه الاجتماعات.
وقال مكورماك "أنا على يقين أنها ستعقد خلال الأسابيع والأشهر القادمة مزيداً من هذه الاجتماعات الثلاثية."
وقال البيت الأبيض أيضا انه لا يمكنه تأكيد التفاصيل. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو "لا شيء يمكن الإعلان عنه الآن."، ولم يكن لدى المسئولين الإسرائيليين تعقيب فوري على مثل هذا الاجتماع لكن رايس كانت قد قابلت المفاوضين من الجانبين في عدة مناسبات سعيا إلى حث خطى المفاوضات.
في سياق آخر قالت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) إنها ليست في عجلة من أمرها بخصوص تسريع مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل وإنها تولي الأولوية في الوقت الحالي لمدى التزام إسرائيل بالتهدئة ولرفع الحصار.
وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان "إن حماس تؤكد أنها ليست في عجلة من أمرها بخصوص إتمام صفقة تبادل الأسرى وإن الأولوية هي وجوب التزام إسرائيل بفتح المعابر ورفع الحصار أولاً".
وتأتي تصريحات رضوان عقب تقارير صحفية بشأن تعليق حركة حماس مفاوضات صفقة التبادل الجارية برعاية مصرية للإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير منذ عامين في غزة جلعاد شاليط.

بوش وزوجته ورئيس الوزراء الإسرائيلي أثناء زيارة الأول للقدس المحتلة مؤخراً

عواصم العالم

إيران لا ترى احتمالا لهجوم إسرائيلي أو أمريكي

أنقرة/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس الجمعة انه لا يرى احتمالا يذكر لمهاجمة إسرائيل أو الولايات المتحدة لبلاده.
وأضاف في مقابلة مع تلفزيون ان.تي.في التركي «احتمال مثل هذا الهجوم (من إسرائيل أو الولايات المتحدة) هو تقريبا صفر».

قتيل وجرحى في اشتباكات بطرابلس اللبنانية

طرابلس/وكالات:
قتل شخص واحد وأصيب ستة آخرون في تبادل لإطلاق نار بين مسلحين وقوى الأمن الداخلي والجيش في مدينة طرابلس شمالي لبنان.
وقع الحادث الليلة قبل الماضية عقب انفجار قنبلة يدوية أعقبها رفض إحدى السيّارات التوقف على حاجز للجيش في حي باب التبانة، ومن بين الجرحى أحد عناصر الأمن الداخلي وجروحه خطيرة واثنان من عناصر الجيش والبقية من المسلحين.
وكان الهدوء عاد الأسبوع الماضي إلى حيي باب التبانة –الذي تقطنه أغلبية من السنة– وجبل محسن –الذي تقطنه أغلبية علوية- بعد انتشار كبير للجيش الذي هدد بالرد الحازم على أي مساس بالأمن.
ويعد انفجار القنابل اليدوية والاحتكاكات مألوفا بين هذين الحيين المتجاورين، إذ أسفرت مواجهات اندلعت بينهما منذ يونيو الماضي عن سقوط 14 قتيلا وأكثر من مائة جريح.

تهديدات هاتفية إسرائيلية للبنانيين

بيروت/وكالات:
تلقى مئات اللبنانيين اتصالات هاتفية تحذرهم من مساندة حزب الله أو التعاطف معه، حسب ما أعلنه وزير الاتصالات اللبناني جبران باسيل.
وقال الوزير إن مئات الأشخاص في لبنان تلقوا عبر الهاتف الأرضي «رسائل تهديد» مسجلة تبدأ بالقول «هنا دولة إسرائيل».
وأوضح باسيل أنه وجه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يحتج فيها على هذه الاتصالات الهاتفية، التي اعتبرها «خرقا» للقرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن، والذي تم بموجبه إيقاف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في أغسطس 2006.
وبدوره أكد مسئول إسرائيلي في وزارة الدفاع، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن إسرائيل «تستخدم كل السبل المتوفرة لإضعاف حزب الله»، دون أن ينفي أو يؤكد ما ورد في اتهامات وزير الاتصالات اللبناني.
وتأتي هذه «التهديدات» في ظل الاحتفالات التي تعم جل أرجاء لبنان بعد تسلم حزب الله، في صفقة تبادل مع إسرائيل، خمسة أسرى لبنانيين بينهم سمير القنطار الذي أمضى 30 سنة في السجون الإسرائيلية، كما شملت الصفقة أيضا استعادة رفات نحو 200 من الشهداء الفلسطينيين والعرب، مقابل حصول إسرائيل على جثتي الجنديين اللذين أسرهما حزب الله في يوليو 2006.

مؤتمر حوار الأديان يدعو إلى توحيد جهود محاربة الإرهاب

مدريد/وكالات:
طالب المؤتمر العالمي عن حوار الأديان، الذي دعت إليه السعودية، في ختام أعماله في مدريد أمس الجمعة، باتفاق دولي، لمحاربة الإرهاب «الظاهرة العالمية التي تتطلب جهودا دولية موحدة».
وأفاد البيان الختامي بأن «المؤتمر استعرض بشكل معمق عملية الحوار، والعقبات التي تعترضها، وكذلك الكوارث التي تصيب الإنسانية (...)، ولاحظ أن الإرهاب هو أحد أكثر العقبات خطورة بوجه الحوار والتعايش».
وتابع أن «الإرهاب ظاهرة عالمية تتطلب جهودا دولية موحدة لمحاربته بشكل جدي ومسئول وعادل».
واعتبر أن الأمر «يتطلب اتفاقاً دولياً على تعريف الإرهاب ومعالجة جذوره الأساسية، وتحقيق العدالة والاستقرار في العالم». وقرأ البيان الختامي أحد مسئولي رابطة العالم الإسلامي ومقرها جدة.
وشاركت عشرات الشخصيات من الديانات السماوية الثلاث، ومن أديان أخرى؛ مثل البوذية والسيخ، في المؤتمر الذي استغرق ثلاثة أيام.
ومن الشخصيات الأمين العام للمؤتمر اليهودي العالمي مايكل شنايدر والكاردينال جان لوي توران المسؤول عن الحوار بين الأديان في الفاتيكان. وقال توارن إن المؤتمر «شدد على القواسم المشتركة التي تجمع بيننا».

السنغال: السودان وافق على إعادة علاقته مع تشاد

دكار/14 أكتوبر/رويترز:
قالت السنغال أمس الجمعة أن الرئيس السوداني عمر حسن البشير وافق على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع جارته تشاد والتي قطعت في مايو بعد هجوم للمتمردين على العاصمة السودانية الخرطوم.
وأعلنت الحكومة السنغالية عن هذه الخطوة بعد محادثات جرت في العاصمة دكار الخميس بين وزيري خارجية السودان وتشاد وممثلي الاتحاد الإفريقي الذي يرعى اتفاق سلام وقع في مارس بين البلدين.

الفلبين تتطلع إلى استفتاء لإقرار وطن للمسلمين

مانيلا/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئولون أن الفلبين ستجري استفتاء أوائل العام القادم في أكثر من 700 قرية جنوبية لإنشاء وطن الأجداد للمسلمين وهو جزء من صفقة مع أكبر جماعات التمرد الإسلامية في البلاد.
وقال هيرموجينيز اسبيرون مستشار الرئيسة للسلام للصحفيين أن الوطن المقترح للمسلمين سيحظى بسلطة جمع نحو 75 في المائة من الضرائب من النفط والمعادن والمصايد في المنطقة.
وكان اسبيرون يتحدث في مانيلا بعد يوم من توصل مفاوضين من الحكومة وجبهة مورو الإسلامية للتحرير إلى اتفاق في كوالالمبور عاصمة ماليزيا.
وقال اسبيرون «وافقت الحكومة على منح سلطات سياسية واجتماعية واقتصادية أوسع للمسلمين على أساس اتفاق توصلنا إليه مع الثوار في ماليزيا.» وأضاف انه تم الاتفاق على كل شيء فيما لا يخالف دستور البلاد.
وقال اسبيرون «الحل السياسي النهائي مازال محل تفاوض وسنعدل إذا اقتضت الضرورة الدستور ليعكس ما تم الاتفاق عليه مع الثوار. ويبدو إننا ننشئ نظاما فيدراليا ولكن ليس هذا ما ينص عليه دستورنا الآن.»

أوكامبو يجب أن يستقيل فورا

طالب المحرر القانوني لصحيفة (ديلي تلغراف) وأشهر معلق قانوني في بريطانيا المدعي العام لمحكمة الجرائم الدولية لويس مورينو أوكامبو بالاستقالة فورا، متهما إياه بعدم الأهلية لملاحقة الرئيس السوداني عمر البشير لأنه هو نفسه تصرف بطريقة سيئة في قضية التحرش الجنسي التي رفعت ضده عندما أقال أحد موظفيه ظلما.
وأشار المحرر القانوني لصحيفة «ديلي تلغراف» اليمينية جوشوا روزنبرغ إلى أن توجيه أوكامبو تهما بالإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية للبشير لم يكن الموضوع الذي كان يشغل بال الناس في محكمة لاهاي الأسبوع الماضي، بل إن ما كان يثير شجون موظفي محكمة الجرائم الدولية هو تهم «التحرش الجنسي» الموجهة لأوكامبو نفسه والتي كانت هيئة قضاة تابعين للمحكمة ينظرون فيها.
ورغم أن أوكامبو نفى التهم الموجهة إليه، ورغم أنه ليس هناك دليل على أن ذلك التحرش قد وقع أصلا، فإن محكمة أخرى حكمت على أوكامبو بمسؤوليته الشخصية عن «خرق الإجراءات القانونية المتبعة»، والذي يؤكد مدى خطورة القضية -حسب روزنبرغ- هو إقدام المدعي العام الدولي على إقالة المتحدث الإعلامي في مكتبه كريستيان بالمي بسبب فضحه لقضية التحرش المذكورة، وأضاف روزنبرغ أن المحكمة الإدارية التابعة لمنظمة العمل الدولية حكمت على أوكامبو بدفع عشرين ألف جنيه إسترليني لبالمي تعويضا عن «الأضرار المعنوية» التي لحقت به إضافة إلى ما يناهز مائة ألف جنيه إسترليني تعويضا عن الأضرار الأخرى.
روزنبرغ قال إنه لا مجال للطعن في أحكام محكمة العمل الدولية، مشيرا إلى أن محكمة الجرائم هي التي ستتولى دفع التعويضات بدلا من أوكامبو.
والقصة حسب المعلق هي أن بالمي كان قد طالب بإقالة أوكامبو بعد أن قال إنه تحرش في حضرته جنسيا بإحدى الصحفيات من جنوب أفريقيا عندما كان في مهمة رسمية في ذلك البلد، لكن المحكمة لم تتمكن من إثبات الدعوى ضد أوكامبو، الأمر الذي قال روزنبرغ إنه كان كافيا لإغلاق الملف لو لم يقدم المدعي العام بعد شهر من ذلك في يناير 2007 على توقيف بالمي عن العمل لمدة ثلاثة أشهر بتهمة «سوء السلوك الخطير»، وفي أبريل من نفس السنة تم إبلاغ بالمي بأنه قد فصل نهائيا عن العمل بسبب توجيهه «اتهاما كاذبا للمدعي العام بأنه اقترف «جريمة اغتصاب» بقصد الإضرار بسمعته، لكن بالمي قدم استئنافا أمام الهيئة الاستشارية للمحكمة المكلفة بالإجراءات التأديبية، فأوصت في تقرير الصيف الماضي بإعادة بالمي لوظيفته مبررة قرارها بتدخل أوكامبو في قضية الفصل التي كان يجب أن ينأى بنفسه عنها لأن له مصلحة في الموضوع، لكن أوكامبو رفض الانصياع لقرار الهيئة وأبقى على قرار الفصل، مما دفع بالمي إلى رفع دعوى عليه أمام محكمة العمل الدولية، محكمة العمل ذكرت أن من أساسيات الإجراءات القانونية المتبعة أن لا يتخذ الشخص قرارا في أمر له فيه مصلحة شخصية، مضيفة أن أوكامبو كانت له مصلحة مباشرة في التأكيد على أن الدعوى التي رفعت عليه كانت «ملفقة وماكرة»، لكن المحكمة أكدت أن أوكامبو في مثل هذه الحالة لم يكن في حاجة إلى أن يتخذ القرار بنفسه، مشيرة إلى أن «خرق الإجراءات القانونية» في هذه القضية مثل «انتهاكا صارخا» لحقوق بالمي، روزنبرغ نبه إلى أن دور أي مدع عام هو التقييم الدقيق والصحيح للأدلة المتوفرة، أما واجب صانع القرار فهو الانسحاب من أي قضية له فيها مصلحة شخصية، وأضاف أن أوكامبو -حسب قرار المحكمة- فشل في الاضطلاع بهاتين المسؤوليتين الأساسيتين.
وشدد على أن أي مدع عام يسعى لتقديم رئيس دولة للعدالة يجب أن تكون لديه قدرة فائقة على الحكم على الأشياء بطريقة صحيحة، الأمر الذي قال المعلق إن أوكامبو يفتقر إليه، وختم روزنبرغ تعليقه بالتوصية التالية: «أكرر ما كنت قلته من على هذا المنبر قبل أسبوعين، أوكامبو يجب أن يستقيل فورا».

صفقة التبادل مهانة ومذلة لإسرائيل

تحت عنوان «الصفقة والحساب» قالت صحيفة (معاريف) في افتتاحيتها إن العزاء بإسرائيل على الضحايا والفرح بلبنان على تحرير سمير القنطار أعطى تعبيرا عاطفيا عن حقيقة أنه بعد سنتين وأربعة أيام انتهت رسميا، الحرب التي بدأت يوم 12 يوليو 2006 باختطاف الجنديين الإسرائيليين ريغيف وغولدفاسر.
فالصفقة الخارجية -حسب الصحيفة- قد تمت، والذي يجب من الآن فصاعدا هو حساب للنفس داخل إسرائيل.
وكتب جاكي خوجي بذات الصحيفة معلقا على ما تم أن إسرائيل بعضلاتها المفتولة خرجت إلى معركة بكامل قوتها، وعادت ويلها بين ساقيها ودون المخطوفين.
بالمقابل، حزب الله أدار مفاوضات عنيدة وحصل على مطالبه، حتى الأشلاء الأخيرة.
وقال الكاتب إن الاحتفال في بيروت فرحة فقراء، ولكن في الصراع مع حزب الله سجلت إسرائيل القليل جدا من مظاهر البهجة هذه، مطالبا من يعتقد خلاف ذلك أن يريه إسرائيليا واحدا اتسع قلبه لما رآه من صور أمس في الناقورة.
هذا الشعور بالاشمئزاز من الصفقة عكسه مقال آخر في صحيفة (يديعوت أحرونوت) لغيورا إيلاند، يقول إن صفقة التبادل مع حزب الله مثل اتفاق الهدنة مع حماس، سببت شعورا غير مريح في نفوس الجمهور الإسرائيلي.
وأشارت إلى أن هذا الشعور نابع من التقدير بأنه حتى لو كانت الاتفاقية «في الحالتين» أمرا مطلوبا «فقد اضطررنا آخر المطاف إلى قبول اتفاق سيئ».